(130) قوله تعالى: (فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكئا وآتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه اكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش ﷲ ماهذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم) (31) آية بلاخلاف. قرأ ابوعمرو ونافع في رواية الاصمعي عنه " حاشا " بألف. الباقون بلا الف، فمن حجة أبي عمرو، قال الشاعر: حاشى ابي ثوبان إن به * ضنا عن الملحاة والشتم (1) قال ابوعلي الفارسي لايخلوا قولهم: حاش ﷲ من ان يكون الحرف الجار في الاستثناء، كما ذكرناه في البيت أو فاعل من قولهم: حاشى يحاشي، ولايجوز ان يكون حرف الجر لان حرف الجر لايدخل على مثله، ولان الحروف لا تحذف اذالم يكن فيها تضعيف، فاذا بطل ذلك ثبت انها فاعل مأخوذا من الحشا الذي هو الناحية. والمعنى انه صار في حشاء اي ناحية مما قذف به، وفاعله يوسف، والمعنى بعد عن هذا الذي رمي به " ﷲ " اي لخوفه من ﷲ، ومراقبة امره. ومن حذف الالف، فكما حذف لم يك، ولا أدر، فاذا أريد به حرف الجر يقال حاشا، وحاش، وحشا، ثلاث لغات قال الشاعر: حشارهط النبي فان فيهم * بحورا لاتكدرها الدلاء (2) حكى ﷲ تعالى عن امرأة العزير انها حين سمعت قول نسوة المدينة فيها

---

(1) تفسير القرطبي 9 / 181 ومجاز القرآن 1 / 310، والمفضليات 190 والاصمعيات 80، واللسان والتاج " حشى " وتفسير الطبري " الطبعة الاولى " 12 / 115 (2) اللسان " حشا " ومجمع البيان 3: 229